إجازة كتاب "المصاحف" لابن أبي داود

الحَمْدُ للهِ الَّذِي حَمَى هَذِه الشَّرِيْعَةَ الغَرَّاءَ بِأَئِمَّةٍ أَمْجَادٍ، قَيَّدُوا شَوَارِدَهَا، وجَمَعُوا أَوَابِدَهَا بِسَلاسِلِ الإِسْنَادِ؛ فَتَمَّتِ الهِدَايَةُ بِاتِّصَالِ الرِّوَايَةِ، وكَمُلَتِ العِنَايَةُ بِبلُوْغِ الغَايَةِ مِنَ الدِّرَايَةِ، وصَارَتِ الأَسَانِيْدُ المُتَّصِلَةُ لِمَعَاهِدِ العُلُوْمِ كَالأَنْوَارِ، ولمعَالِمِ المَعَارِفِ كَالسِّوَارِ، يَرْوِيْهَا الأَكَابِرُ عَنِ الأَكَابِرِ، ومِنْهُ أَضْحَى الإِسْنَادُ مِنَ الدِّيْنِ، وقُرْبَةً إِلى رَبِّ العَالمِيْنَ .

والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى عَبْدِهِ ورَسُوْلِهِ الأَمِيْنِ، وعَلَى آلِهِ، وصَحْبِهِ الغُرِّ الميَامِيْنَ، ومَنْ تَبِعَهُم بِإِحْسَانٍ إِلى يَوْمِ الدِّيْنِ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَاعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ أَنَّ الإِجَازَةَ جَائِزَةٌ عَنْدَ فُقَهَاءِ الشَّرْعِ، المُتَصَرِّفِيْنَ في الأَصْلِ والفَرْعِ، وعُلَمَاءِ الحَدِيْثِ، في القَدِيْمِ والحَدِيْثِ؛ قَرْنًا فَقَرْنًا، وعَصْرًا فَعَصْرًا إِلى زَمَانِنَا هَذَا .

وفي الإِجَازَةِ كَمَا لا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي بَصِيْرَةٍ وبَصَرٍ : دَوَامُ مَا قَدْ رُوِيَ وذُكِرَ، وبَقَاءُ مَا قَدْ كُتِبَ ونُثِرَ؛ فَهِيَ أَنْسَابُ الكُتُبِ، ولَوْلاهَا لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، لِذَا كَانَ يَنْبَغِي التَّعْوِيْلُ عَلَيْهَا، والسُّكُوْنُ إِلَيْهَا، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ فِي صِحَّتِهَا، أَوْ رَيْبٍ فِي فُسْحَتِهَا

لذا فأقول أنا الفَقير إلى الله : **سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني المصري** .عفا الله عنه. قد من الله علينا بإقامة عدة مجالس لقراءة وإسماع كتاب " المصاحف "، للإمام : أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ) بلغت عدة هذه المجالس إحدى وعشرين مجلسا ، كان أولها يوم السبت [16 رجب 1442هـ / 27 فبراير 2021م] .، وختمه كان يوم السبت [21 شعبان 1442هـ ، 3 إبريل 2021م] ولله الحمد والمنة، وممن حضر هذه المجلس الطيب المبارك من طلبة العلم/

وأجزتهم بما سمعوا خاصة وعامة بباقي الكتاب ،وبجميع مروياتي بما يصح لي وعني من منقول ومعقول إجازة رواية ، ضَاعَفَ اللهُ لَنَا ولَهُم الأَجْرَ؛ وذَلِكَ بِالشَّرْطِ المُعْتَبَرِ عَنْدَ أَهْلِ الحَدِيْثِ والأَثَرِ وهو كما نظمه شيخ شيوخنا العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي :

وَهْوَ التثبُّتُ بما قد أشكلا ٭٭٭ ثمَّ المراجعةُ فيما أعضَلا

معَ مشايخِ العلومِ المَهَرَهْ *** لا غيرُ ممَّنْ حقَّقَهُ وحرَّرَهْ

ثمَّ الرجوعُ في الحوادثِ إلى *** ما كان بالنقلِ يُرَى مُحَصَّلا

وعدَمُ الجوابِ في استفتاءِ *** إلا معَ التحقيقِ للأشياءِ

وأنْ يُرَاجِعُوا أهْلَ العِلْمِ فِيما أشْكَلَ عَلَيْهم ، وأنْ يَسْلُكوا في المَنْهَجِ والعَقِيْدَةِ مَنْهَجَ السَّلَفِ، الَّذِي عَلَيْه أَهْلُ السُّنَّةِ والجَماعَة .

أسانيد الكتاب:-

أخبرتهم بأنني أروي هذا الكتاب المبارك "المصاحف" لابن أبي داود إجازة عن جميع شيوخي ، وبجميع أسانيدي في كتابي "أطيب الأثر في الاتصال بالحافظ ابن حجر" عنه ، ومنها:-

إجازة عن الشيخ المعمر مولانا محمد إدريس الكاغاني ،عن عبد الرحمن الأمروهي عَنْ فَضْلِ الرَّحمَنِ بنِ أهْلِ اللهِ المُرَادْ آبَادِي (1313هـ)، عَنْ شَاه عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أحمَدَ عبد الرحيم ولي الله الدِّهْلَوِي (1239هـ)، عَنْ وَالِدِه شَاه وَلي اللهِ أحمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ الدِّهْلَوِي (1176هـ) ، عن التاج القلعي ، عن الشمس البابلي ، عن الشمس الرملي ، عن الزين زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، قَرَأت النّصْف الأول مِنْهُ على أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن الْحسن السويداوي بِسَمَاعِهِ لهَذَا الْقدر على الْبَدْر مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن خَالِد الفارقي أَنبأَنَا الشَّيْخ شمس الدّين أبو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْمَقْدِسِي.

ح : وقال ابن حجر وَأَخْبرنَا بِالربعِ الثَّالِث مِنْهُ وأوله مصحف الْأسود بن يزِيد إِبْرَاهِيم بن دَاوُد بن عبد الله الْآمِدِيّ إِذْنا مشافهة أَنبأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن حمدَان الْحَرَّانِي أَنبأَنَا أَبُو بكر الْمَقْدِسِي أَنبأَنَا أَبُو البركات دَاوُد بن أَحْمد بن ملاعب أَنبأَنَا أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن عمر الأرموي أَنبأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْمسلمَة أَنبأَنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان ابْن مُحَمَّد المخبزي أَنبأَنَا أَبُو بكر عبد الله بن أبي دَاوُد بن سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث السجسْتانِي بِهِ

ح: وإجازة عن الشيخ الرحلة : عبد الله بن صالح العبيد ، قال أخبرني به الشيخ الصالح يحيى بن عبد الله القاضي الشافعي ، قراءة عليه لجميعه بالحديدة ، أخبرنا محمد طاهر بن محمد طاهر الأهدل إجازة عن والده ، عن محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ، أخبرنا الحسن بن عبد الباري الأهدل ، أخبرنا الوجيه عبد الرحمن الأهدل صاحب النفس اليماني ، أخبرنا والدي سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا أحمد بن محمد مقبول الأهدل، أخبرنا يحيى بن عمر الأهدل، أخبرني أبو بكر بن علي البطاح، أخبرني يوسف بن محمد البطاح، أخبرني الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني ، أخبرنا شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، أخبرنا الحافظ ابن حجر العسقلاني به.

ح: وإجازة عن المعمر عبد الرحمن الحبشي عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عن عبد الملك القلعي عن عبد القادر ابن أبي بكر الصديقي المكي عن قريش الطبرية (1107هـ) عن المحدث الخطيب المسند المعمر الشيخ عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري عن الجلال أبي الفضل السيوطي ، عن محمد بن مقبل ، عن الصلاح المقدسي ، عن الفخر بن البخاري عن أَبُو البركات دَاوُد بن أَحْمد بن ملاعب به.

وبالاسناد إلى ابن الديبع الشيباني عن السخاوي عن ابن الفرات عن الإمام ابن الجزري عن عايشة بنت محمد المقدسية عن الحافظ ابن القيم عن الإمام ابن تيمية ، عن الفخر بن البخاري به.

....

كما أَوْصِي نَفْسِي والمُجَازَ المَذْكُوْرَ، بِتْقَوَى اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِ والعَلَنِ، ومُرَاقَبَتَهُ فِيْمَا ظَهَرَ وبَطَنَ والعمل جاهدا على رفع راية هذا الدين العظيم وبلاغه لعباد الله في كل مكان حل فيه او ارتحل. .واللهَ أَسْأَلُ لَنَا ولَهُ الإِخْلاصَ فِي القَوْلِ والعَمَلِ آمِيْنَ.. ، والدعاء لي ولأهلي في خلواتك وجلواتك ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

حررت يوم الجمعة 27 شعبان 1442هـ

قاله بفمه وخطه بيده الفقير إلى الله، خادم القرآن والسنة

سمير عبد الرحيم علي البسيوني عفا الله عنه

ووفقكم الله لما يحبه ويرضاه